



نخيل نيوز | متابعة

كشف رئيس الوزراء العراقي الأسبق، وزعيم تحالف النصر، حيدر العبادي، أن العملية الانتخابية الحالية تشهد شراءً غير مسبوق للأصوات، مشيراً إلى أن الإنفاق الانتخابي من قبل القوى السياسية تجاوز حدود المعقول.

وقال العبادي خلال مشاركته في فعاليات المنتدى السنوي لمعهد الشرق الأوسط للبحوث (ميري)، إن العراق يفخر اليوم بوجود تداول سلمي للسلطة، إذ ما زال جميع رؤساء الوزراء السابقين في البلاد يمارسون دورهم بحرية واحترام، مؤكداً أن ذلك إنجاز يجب الحفاظ عليه، لكنه شدد على أن شراء الأصوات بهذا الحجم أمر غير مقبول ويشكّل خطراً يتطلب إصلاحاً.

وأضاف أن نحو 30% ممن يحق لهم التصويت لا يملكون بطاقات انتخابية، وأن نصف من يمتلكونها لا يشاركون في الاقتراع، ما يعني فقدان أكثر من نصف الإرادة الشعبية.

وأشار العبادي إلى أنه رغم عدم وجود نسبة محددة عالمياً تحدد شرعية الانتخابات، فإن نظاماً يحكم بناءً على 20% فقط من أصوات الناخبين لا يمكن اعتباره ممثلاً حقيقياً للشعب، داعياً إلى توسيع القاعدة الانتخابية وتشجيع الجميع، بمن فيهم المعارضون، على المشاركة في التصويت لتعزيز الشرعية السياسية.